

# التقى وفد حزب «روسيا الموحدة» الحاكم الرئيس الأسد: ضرورة وضع آليات تنفيذية لتفعيل التعاون بين البلدين



الرئيس بشار الأسد خلال لقائه أمس وفد حزب روسيا الموحدة الحاكم في جمهورية روسيا الاتحادية (سانا)

## وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن العدوان الثلاثي على سورية تراقف مع حملة من التضليل والأكاذيب في مجلس الأمن من قبل نفس دول العدوان ضد سورية وروسيا ما ينبت أن البلدين يخوضان معركة واحدة ضد الإرهاب ومن أجل حماية القانون الدولي القائم على احترام سيادة الدول وإرادة شعوبها.

واستقبل الرئيس الأسد أمس وفد حزب روسيا الموحدة الحاكم في جمهورية روسيا الاتحادية الذي يزور سورية حالياً.

وشارك في اللقاء، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، حول مستجدات الأوضاع في سورية والعدوان الثلاثي الغربي الذي تعرضت له إلى جانب العلاقات التاريخية التي تجمع سورية وروسيا وسبل تعزيزها في المجالات كافة.

وأكد الرئيس الأسد، أن العدوان الثلاثي بالصواريخ على سورية تراقف مع حملة من التضليل والأكاذيب في مجلس الأمن من قبل نفس دول العدوان ضد سورية وروسيا ما يثبت مرة أخرى أن البلدين يخوضان معركة واحدة ليس فقط ضد الإرهاب بل أيضاً من أجل حماية القانون الدولي القائم على احترام سيادة الدول وإرادة شعوبها.

وفي إطار العلاقات الثنائية لفت الرئيس الأسد

إلى ضرورة وضع آليات تنفيذية لتفعيل التعاون الاقتصادي بين البلدين ولا سيما في مجال إعادة إعمار سورية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أهمية التعاون البرلماني القائم بين البلدين في المحافل الثنائية، خاصة أننا نشهد حالياً إعادة رسم للخريطة السياسية العالمية.

من جانبه أكد أعضاء الوفد بشدة العدوان الثلاثي على سورية الذي يعد انتهاكاً واضحاً للمواثيق الدولية ويأتي في وقت يسعى فيه السوريون لإعادة الاستقرار والمضي في عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب مؤكداً ثبات موقف روسيا الداعم لسورية في ظل الحرب التي تواجهها، كما شدد أعضاء الوفد على رغبة الجانب الروسي في ترسيخ التعاون مع سورية في مجالات الاقتصاد وإعادة الإعمار وعقد اتفاقيات شراكة بين المدن والأقاليم في كلا البلدين.

ويضم الوفد الذي يرأسه الأندريه تورشاك نائب رئيس المجلس الفيدرالي في جمهورية روسيا الاتحادية عدداً من البرلمانيين وحكام محافظة خانتى مانسييسك.

ونقل الموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم» عن عضو مجلس النواب الروسي (الدوما) دميتري سابلين، الذي يشغل منصب منسق عمل مجموعة المجلس للعلاقات مع البرلمان السوري، قوله للصحفيين بعد اللقاء إن الرئيس الأسد أبدى الاهتمام بالتجربة الروسية في تنظيم

الانتخابات على أساس تعدد الأحزاب، مبرعاً عن استعداده لاستخدام هذه التجربة في بلاده.

وأضاف سابلين: إن الرئيس السوري أبدى اهتمامه أيضاً بتنظيم العمل الحزبي والبرلماني في روسيا، وأشار إلى أهمية ذلك بالنسبة لسورية التي تعتبر مثل روسيا، دولة متعددة الأديان والطوائف.

وأوضح سابلين، أن الرئيس الأسد أكد أن العمل البرلماني يتسم بأهمية قصوى، خاصة عندما نرى اليوم محاولات لإعادة رسم الخريطة السياسية للعالم.

وحسب البرلماني الروسي، شدد الرئيس الأسد على «الأهمية للعمل في المنصات البرلمانية الدولية».

وتابع: إن الرئيس الأسد أعرب عن بالغ تقديره للميزات القتالية للمعدات العسكرية والأسلحة السوفيتية، التي بواسطتها تمكنت قوات الدفاع الجوي السورية من صد العدوان الثلاثي الغربي على سورية.

وذكر البرلماني الروسي، أن الرئيس الأسد يعتبر الضربة الصاروخية التي نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد بلاده، «عدواناً صارخاً».

ونقل عضو مجلس الدوما عن الرئيس الأسد قوله: «لن ننسى أبداً ما فعلت هذه القوى الثلاثية في سورية، ولكن نحن نرى اليوم، من

المتخلف فعلاً».

كذلك، نقل سابلين، عن الرئيس الأسد قوله، وفق وكالة «سوتنك» الروسية للأنباء: إن «إعادة البنية التحتية سيكلف ٤٠٠ مليار دولار على الأقل، ويلزم لهذا وقت من ١٠ إلى ١٥ عاماً».

من جانبه، قال عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الدوما سيرغي جيليزنيك، بحسب «سوتنك»: إن البرلمانيين الروس لم يناقشوا مسألة تزويد سورية بمظلمة الدفاع الجوي مع الرئيس الأسد.

وأوضح البرلماني الروسي، أن «اجتماع البرلمانيين الروس مع الرئيس الأسد، كان بناءً على أهمية من كلا الجانبين».

ونقل جيليزنيك عن الرئيس الأسد قوله: إن الضربات الصاروخية الغربية على سورية عمل عدواني، مؤكداً أن الرئيس الأسد قبل دعوة لزيارة منطقتي خانتى مانسييسك في سيبيريا الجوية السورية من صد العدوان الثلاثي الغربي على سورية.

وقد وكالة «روترز»، للأنباء، قولهم: «لن ننسى أبداً ما فعلت هذه القوى الثلاثية في سورية، ولكن نحن نرى اليوم، من المتخلف فعلاً».

وذكر البرلماني الروسي، أن الرئيس الأسد يعتبر الضربة الصاروخية التي نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد بلاده، «عدواناً صارخاً».

ونقل عضو مجلس الدوما عن الرئيس الأسد قوله: «لن ننسى أبداً ما فعلت هذه القوى الثلاثية في سورية، ولكن نحن نرى اليوم، من المتخلف فعلاً».

## تظاهرات احتجاجية في أميركا واليونان.. ووقفات جماهيرية عربية ومطالبة دعماً لسورية وجيشها

### الوطن - وكالات

تواصلت لليوم الثاني على التوالي الإدانات الدولية والعربية والمحلية للعدوان الثلاثي الغاشم الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على سورية، واجتمعت في مجملها على أنه عمل إجرامي جسيم يمثل اعتداء على دولة ذات سيادة وخرق فاضح للقانون الدولي ويدعم التهديدات الإرهابية العالمية، داعية بذات الوقت إلى احترام هذا القانون.

على حين، نفذت وقفات جماهيرية في عدد من المدن السورية للتأكيد على دعمها لانتصارات الجيش العربي السوري الذي استنسل وأفضل العدوان، وعبت التظاهرات عدداً من البلدان الأوروبية للتنديد به.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء أمس عن الرئيس الفنزولي نيكولاس مادورو قوله في لقاء بثه التلفزيون الحكومي: «نحن نعتبر هذا الهجوم عملاً إجرامياً ضد الشعب السوري هدفه خلق حالة من الذعر والترهيب وتدمير المراكز العلمية في سورية».

وأضاف مادورو: إن «من يتحمل المسؤولية عن الضربة في سورية هم كلاب الحرب المستبقون من نشر الأسلحة واستمرار العمليات العسكرية بغرض جني الربح على حساب القتلى هناك»، وتابع: «أنا أتساءل كم كلف هذا القصف، ومن دفع ثمنه».

وكانت الدفاعات الجوية السورية تصدت فجر أمس لعدوان ثلاثي شنته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بالصواريخ على عدد من المواقع السورية في محيط دمشق وحمص، وتمكنت دفاعاتنا الجوية من إسقاط معظمها وإفشل الهجوم.

البلد الأكثر تحريضاً على الحروب في العالم، واصفاً هذا العدوان بالجرمي.

بدورها أحزاب إسبانية عديدة وفي بيانات لها أدانت العدوان واعتبرت أنه يشكل انتهاكاً صارخاً للشرعية الدولية ويغذي التهديدات الإرهابية العالمية، على حين اعتبر نواب وأحزاب تشيكية العدوان مظهراً من مظاهر غطرسة الإمبريالية الأميركية وجريمة وخرقاً للقانون الدولي، حسبما ذكرت «سانا».

على خط مواز، دعا الإتحاد الدولي لثقافات العمال العرب في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه المنظمات النقابية إلى التظاهر أمام سفارات الدول التي نفذت الاعتداء على سورية للاحتجاج وإدانة هذا العدوان، مطالباً القمة العربية التي انطلقت أمس في السعودية باحترام ميثاقها وإعلانها التضامن مع سورية.

من جانبه استنكرت رئاسة هيئة أركان «جيش التحرير الفلسطيني» في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، هذا العدوان الجبان، واعتبرته جريمة حرب وانتهاكاً صارخاً للقيم والمبادئ الإنسانية، متممة التصدي البطولي لأبطال الدفاع الجوي العربي السوري له.

وفي سياق متصل، ذكرت قيادة فرع البرموك للتنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، أن الرفاق في قيادة الفرع وقيادات الشعب والفرق الحزبية احتشدوا السبت للتنديد بالعدوان واندوا على وضع أنفسهم تحت تصرف القيادة لاتخاذ أي موقف تتطلبه ظروف المعركة.

وترافق ذلك مع تصريحات وبيانات صدرت عن شخصيات وأحزاب لبنانية، نددت بالعدوان، معتبرة في مجملها أن تنفيذ هذا العدوان في هذا التوقيت دليل على قوة سورية، وفق ما ذكرت «سانا».

في الأثناء شهدت مدينتا واشنطن ولوس أنجلوس الأميركيتان والعاصمة اليونانية تظاهرات احتجاجاً على العدوان الثلاثي على سورية، وذكرت وكالة «رويترز» أن المظاهرات احتشدوا خارج البيت الأبيض ورددوا هتافات تندد بالعدوان.

كما تظاهر آلاف اليونانيين في العاصمة أثينا احتجاجاً على العدوان، وحملوا لافتات مناهضة للولايات المتحدة وسياساتها العدوانية تجاه شعوب العالم، وفقاً لـ«سانا»، على حين احتشد في العاصمة الأردنية عمان، عدد من ممثلي الأحزاب الوطنية والقومية أمام مبنى السفارة السورية، للتنديد بالعدوان، حيث حمل المشاركون في التجمع الأعلام السورية وهدفوا بالناصير لسورية والخزي لأعدائها.

صفاحت على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بدورها، ذكرت أن اللجان الشعبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة تعمل على تنظيم تظاهرات جديدة تندد بالعدوان ودعماً لسورية.

وكان مئات من الفلسطينيين قد تظاهروا أول من أمس في مدينة حيفا ضد هذا العدوان.

وفي مدينة النجف بالعراق نفذت وقفة جماهيرية دعا إليها رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر رفضاً للعدوان، بحسب الصفحات.

وكانت جامعة تشرين باللاذقية والعمالون فيها أمس وقفة تضامنية مع الجيش العربي السوري، استنكراً للعدوان الثلاثي على بلادهم، في حين شهدت مدينتا جبلة وحمص حشداً كبيراً لأهالي المدينتين استنكراً للعدوان، وتأييداً على الوقوف خلف الجيش في مواجهة الإرهاب وداعية.

## قولاً واحداً

### ماء وجه ترامب ومعادلة صفر

#### رفعت البدوي

حسب العالم أنفاسه على وقع تصاريح عالية النبرة وتهديدات أميركية غربية ترافقت مع تحشيد عسكري للبحرية الأميركية قرابة ألف سفينة متوسطة مزودة بصواريخ بعيدة المدى أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحالفاً مع بريطانيا وفرنسا تحديد سورية كهدف عسكري لمهاجمتها بعدما تم تزويد اندعاء كاتب مبني على الاقتراءات وتلقي التهمة الموجهة باستعمال الجيش العربي السوري أسلحة كيميائية في حرب على الإرهاب، ذلك بعد تحضير المسرح في أروقة مجلس الأمن بالتزامن مع حشد إعلامي غير مسبوق اعتمد بث تقارير وأفلام مزورة تم تحضيرها مسبقاً في استديوهات هوليوود وكل ذلك لتبرير العدوان الثلاثي على سورية.

لن ندخل في عملية تسلط الضوء على استهتار أميركا والغرب بالقوانين الدولية التي أقرها مجلس الأمن ولا باستخفاف أميركا والغرب بالشرعة الدولية وعدم احترام سيادة الدول واستقلالها لأن الأمر تعدى ذلك والاعتداء حصل على سورية خارج نطاق قوانين الأمم ورغم ما إرادة الأسرة الدولية والإنسانية.

ألم تقل مندوبة أميركا في مجلس الأمن نيكي هايالي وبشكل فاضح إن أميركا ستوجه ضربة صاروخية لسورية خارج نطاق مجلس الأمن وإن لم توافق الأمم المتحدة على ذلك؟

لكن ندعوا لتجاوز أسباب الاعتداء الثلاثي التي باتت مفصوحة ومعروفة لكل لنيحت في نتائج الاعتداء وانكساراته على سورية والمنطقة وعلى الدول التي شاركت في الاعتداء على سورية.

أميركا: ترامب المأزوم في جولات صراعه المرير مع مكونات الحكومة العميقة في إدارته بعد ما شهدت إقالات واستقالات متتالية من مراكز القرار الأميركي ما أظهر الإدارة الأميركية في حال تخبط دائم وقوضي وتناقض باتن على مستوى اتخاذ القرار وعجز كامل في إدارة الملفات الساخنة مثل كوريا والصين والمكسيك والعراق وتركيا وسورية وليبيا واليمن، وعجزه عن تحقيق أماني ربيبة أميركا في المنطقة إسرائيل، وجد ضالته لإنقاذ نفسه من سطوة أركان الدولة العميقة واستطاع انتزاع المديح من أخصام لدودوين مثل جون ماكين بعد تنفيذ الاعتداء على سورية.

إسرائيل: اعتقدت أنها ظفرت بالغنيمة السورية بعد إبلاغها نية أميركا وفرنسا وبريطانيا شن عدوان ثلاثي على سورية فأعلنت الاستنفار للمشاركة في الاعتداء الثلاثي استعداداً لتجسير وضع المنطقة على نطاق واسع والتكفل بتدمير البنية التحتية للدولة الجيش السوري وحزب الله وإيران ندعة واحدة في كل من سورية ولبنان ما ينتج لها الفرصة في قلب الطاولة وخلق الأوراق من جديد بعد أن منتت النفس الإسرائيلية باستعادة زمام المبادرة لتحقيق انتصار عسكري إسرائيلي على الرئيس الأسد يرضي السعودية ودول الخليج ويهيئ المسرح لإنهاء تمرير صفقة القرن على حساب الفلسطينيين وإنهاء القضية برمتها.

مع انهيار الفصائل الإرهابية في الغوطة خسرت إسرائيل والسعودية أهم أدوات الضغط على سورية وفي محاولة لتمهيد الطريق أمام مواجهة الشاملة قامت إسرائيل بتنفيذ غارة على قاعدة إيرانية في مطار «التيفور» في الوسط السوري أسفرت عن استشهاده ٧ أفراد من الطاقم الإيراني ما شكل تحولا في قواعد الاشتباك وأدخل العدو الإسرائيلي في مواجهة مباشرة مع إيران، وهذا ما دفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإجراء اتصال عاجل برئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتيناهو مهدداً ومحدراً من مغية المغامرة

الإسرائيلية.

السعودية: أدركت خسارة كل أوراقها وفصلاتها المؤثرة في مجرى الأحداث في سورية وأيقنت خروجها من المعادلة فقامت بتحويل العدوان الثلاثي على سورية ظلماً منها بأن العدوان سيطيح بالرئيس بشار الأسد ويوجه ضربة عنيفة إلى ركائز الدولة السورية ويطيح بحزب الله ويخرج إيران من سورية ويحجم دورها في المنطقة ما يفسح المجال أمام السعودية لتترجم عدوانها العربي وتقود بذلك عملية تطبيع مع الكيان الصهيوني وتمزيق صفقة القرن مع العدو الإسرائيلي.

تركيا: أردوغان اللاعب على حبال معلقة كان يعني نفسه بأن يكون الاعتداء الثلاثي أكبر وأشمل يطيح بالدولة السورية ما يسهم في إمكانية تزعزع تركيا قوى الإخوان وإعادتهم إلى سورية من جديد وما يحقق حلم أردوغان إن السلافة، على هو من قال لن أفك التحالف مع أميركا ولن أترك الشراكة مع روسيا ولن أخلى عن التعاون مع إيران في محاولة لضمان مصالحه الخاصة على حساب سورية؟

فرنسا: ماكرون المأزوم اقتصادياً اضطر للمشاركة بالاعتداء الثلاثي تنفيذاً لأوامر السعودي الأميركي ولضمان إتمام صفقات ٢٠ مليار دولار مع السعودية و١٥ مليار دولار مع الإمارات وأيضاً لمشاركة أميركا في ضمان حصص لها من الطاقة السورية وضمان حصص مشاركة وازنة في الحل السياسي المرتقب لسورية في سوتشي، ألم يقل وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان مشاركتنا ليست ضد النظام السوري إنما لضمان المشاركة في الحل السياسي؟

بريطانيا: تثيريزا ماي المأزومة في حكومتها وفي معالجة آثار وتداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ضغطت باتجاه المشاركة في تنفيذ العدوان، ذلك ظلماً منها أنها الفرصة للانقضاض على سورية وتغيير النظام فيها والتخلص من قوى المقاومة مثل حزب الله وإيران في سورية وبذلك تكون بريطانيا ضمنعت إبعاد أي تهديد عن الكيان الصهيوني وأمنت تنفيذ عقود المليارات من صفقة بيع التورينيو للسعودية.

سورية: جيشها تصدت بكل بسالة للعدوان وأفضلته ومنعت المشاركين والممولين والمنفذين للاعتداء الثلاثي من تحقيق أي مكسب ميداني يمكن لأصحاب الأمان من تغيير قواعد الاشتباك، ما جعل العدو الإسرائيلي يعيش يوماً أشبه بيوم الحداد والخيبة في النتائج. صمود سورية ونجاحها في إفشال أهداف العدوان الثلاثي عليها قضيا على أحلام وأمان كل من السعودية وإسرائيل وأميركا بإمكانية تمرير صفقة القرن الهادفة إلى طمس القضية الفلسطينية كما إن نجاح سورية في إفشال العدوان الثلاثي سيكون عامل ضغط على ترامب في إعادة حساباته والإبقاء على الاتفاق النووي مع إيران وعدم الانسحاب منه.

أما في النتائج الإيجابية للعدوان الثلاثي على سورية: تعزيز دور وموقع الرئيس بشار الأسد في الداخل وتكثيف التضامن الشعبي العربي مع سورية واعتماده زعيماً وقائداً عربياً لكل الشعوب التحررية.

ترسيخ دور إيران وحزب الله أكثر في المرحلة المقبلة ضد العدو الإسرائيلي وفي المعادلة الإقليمية.

تعزيز دور روسيا في المنطقة وتحورها من أي ضغوط غربية مستقبلية بعدما نجحت في حفظ ماء وجه دونالد ترامب وتوجيه الاعتداء الثلاثي على سورية نحو معادلة صفر.

## السادة مساهمي بنك البركة سورية المحترمين

### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التسجيل لحضور الاجتماع سيتم الحصول على نسخة من سجل المساهمين من سوق دمشق للأوراق المالية بعد نهاية يوم الأحد ٢٩/٤/٢٠١٨. وبناءً على ذلك سيتم تسجيل الحضور بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً في الفندق المذكور أعلاه.

على كل مساهم اصطحاب بطاقته الشخصية أو جواز سفره أو دفتر العائلة، ويجوز التوكيل لحضور اجتماع الهيئة العامة وفق الشروط التالية:

١. لكل مساهم حق حضور الجلسة والاشتراك في مناقشات الهيئة العامة رغم كل نص مخالف ويكون له صوت واحد عن كل سهم يملكه وللمساهم أن ينيب مساهماً آخر عنه بكتاب عادي أو أن ينيب شخص آخر بموجب كتاب صادر عنه أو بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية ويصدق رئيس الجلسة على الإنيابة.
  ٢. لا يحق للمساهم بصقته وكيلاً أن يحمل عدداً من الأسهم يتجاوز ١٪ من رأسمال الشركة.
  ٣. يمثل المساهم إذا كان شخصاً اعتبارياً من يتتبعه المساهم المذكور لهذا الغرض بموجب كتاب صادر عنه.
- يمكن للسادة المساهمين الحصول على نسخة عن التقرير السنوي من الإدارة القانونية. مبنى الإدارة العامة لبنك البركة سورية الكائنة في دمشق - شارع عبد الرحمن شهيدنر - بناء رقم (١) هاتف (٩٦٩٣٨٢١٤٤٤٣٧٨٢).
- كما يمكنكم الإطلاع على البيانات المالية من خلال الموقع الإلكتروني للبنك [www.albarakasyria.com](http://www.albarakasyria.com) ومن خلال الموقع الإلكتروني لهيئة الأوراق والأسواق المالية <http://scfms.sy>.

رئيس مجلس الإدارة

## شركاء في الإنجاز

مركز الاتصالات 011-9525  
[www.albaraka.com.sy](http://www.albaraka.com.sy)

